

WO/PBC/21/20
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 12 سبتمبر 2013

لجنة البرنامج والميزانية

الدورة الحادية والعشرون

جنيف، من 9 إلى 13 سبتمبر 2013

اقتراح من المجموعة الأفريقية

البند 8 من جدول الأعمال: الحوكمة في الويبو

1. قدّمت الجزائر باسم المجموعة الأفريقية اقتراحا بشأن البند 8 من جدول الأعمال (الحوكمة في الويبو)، واثمت أن يعتم هذا الاقتراح كوثيقة رسمية على الدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والميزانية.

[يلي ذلك اقتراح المجموعة الأفريقية]

اقتراح من المجموعة الأفريقية البند 8 من جدول الأعمال: الحوكمة في الويبو

معلومات أساسية

1. التمتت لجنة البرنامج والميزانية في دورتها السادسة عشرة من الأمانة أن تعدّ وثيقة بإسهام الدول الأعضاء بحلول أبريل 2011، كي تنظر فيها اللجنة في دورتها في يونيو 2011، على أن تشمل الوثيقة ما يلي:
 - (أ) مستجدات حول هيكل الحوكمة في الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية، بالاستناد إلى الملحق الأول من الوثيقة WO/GA/38/2؛
 - (ب) وإسهامات الدول الأعضاء، مع بحث وجهات نظرها حول الحوكمة في الويبو؛
 - (ج) واستعراض وثائق سابقة حول الحوكمة في الويبو.
2. واستجابت الأمانة لذلك الطلب بإعداد الوثيقة WO/PBC/17/2 Rev. وقدمت تلك الوثيقة وصفا وقائعا لهيكل الحوكمة في الويبو، مع وصف وجيز للأجهزة الرئيسية. كما شملت الوثيقة في مرفقها نسخة محدثة لهيكل الحوكمة في الأمم المتحدة وسائر المنظمات الحكومية الدولية. وشملت، في أحد المرفقات، الآراء الواردة من الدول الأعضاء بشأن الحوكمة في الويبو حتى عام 2011. والدول الأعضاء التي قدمت تعليقات في هذا الصدد هي المجموعة الأفريقية وأستراليا والصين ومجموعة جدول أعمال التنمية وفرنسا وألمانيا واليابان وموناكو وجمهورية كوريا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.
3. وناقشت اللجنة في دورتها السابعة عشرة الوثيقة التي أعدتها الأمانة بشأن هيكل الحوكمة في الويبو، أي الوثيقة WO/PBC/17/2 Rev. ولم تفض المناقشات في تلك الدورة إلى أية نتائج حول هذه المسألة وتقرر أن يعدّ رئيسا لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية ورقة تتضمن تعليقات الدول الأعضاء لتعرض على لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثامنة عشرة.
4. وعرض رئيسا لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية تقريرهما في الوثيقة WO/PBC/18/20. ويشير ذلك التقرير إلى أنّ جميع الدول الأعضاء تعتبر أنّ من الخيارات الممكنة إعادة تصميم لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق وتحسين كفاءتها من أجل سدّ الثغرات القائمة في هيكل الحوكمة الراهن، دون الاضطرار إلى تعديل اتفاقية الويبو. كما استعرض التقرير الهياكل الحالية للحوكمة في الويبو فيما يخص لجنة التنسيق ولجنة البرنامج والميزانية، والمحاولات السابقة الرامية إلى الإصلاح الدستوري.
5. والتمتت لجنة البرنامج والميزانية، في دورتها الثامنة عشرة المعقودة في سبتمبر 2011، من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أن تستعرض مسألة الحوكمة في الويبو في ضوء الوثائق المعنية والاقتراحات المقدّمة من الدول الأعضاء، بغية تقديم تقرير بتوصياتها إلى الدول الأعضاء في أقرب وقت ممكن. كما التمتت اللجنة من رئيس الجمعية العامة عقد مشاورات غير رسمية حول تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة الصادر عن الحوكمة في الويبو بهدف تقديم توصيات محدّدة إلى الدورة التاسعة عشرة للجنة.
6. وتتضمن الوثيقة WO/PBC/19/26 تقرير اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ونتائج المشاورات غير الرسمية التي عقدها رئيس الجمعية العامة. ودعا رئيس الجمعية العامة الدول الأعضاء في لجنة البرنامج والميزانية إلى "استكشاف السبل والوسائل لتعزيز أداء هيكل الويبو الرئاسية وكفاءتها وتنسيقها" ورأت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة أنّه لا ينبغي "أن تُقدّم أية توصية بإنشاء هيئة رئاسية إضافية إلا بناءً على دراسة تفصيلية تشمل القضايا الحساسة المتعلقة بالجوانب

الدبلوماسية والجوانب الحكومية الدولية لمستوى الحوكمة الأعلى في الويبو. وسوف تتطلب هذه الدراسة التفصيلية اكتساب خبرة إضافية في موضوع معين. ولذلك توصي اللجنة بأن تنظر الدول الأعضاء أيضاً في جدوى المصاريف التي سيتطلبها ذلك.

7. ولأغراض الدورة التاسعة للجنة البرنامج والميزانية، اقترحت اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة مراجعة مرفقات نظام الويبو المالي ولأئحته المتعلقة بها ومراجع الحسابات الخارجي وميثاق الرقابة الداخلية.

8. ولم تبت لجنة البرنامج والميزانية، في دروتها التاسعة عشرة، في الخطوات القادمة ولكنها قررت أن تكون مسألة الحوكمة في الويبو أحد البنود المدرجة في جدول أعمال دورتها العشرين. وفي الدورة العشرين للجنة ناقشت الدول الأعضاء إمكانية إعداد قائمة بما يجب، في نظرها، أن يُغيّر في آلية الحوكمة في الويبو، مع التركيز على الانشغالات بدلا من القضايا. كما اقترح تقسيم مسألة الحوكمة في الويبو إلى مسائل فرعية متعدّدة للمساعدة على تنظيم المناقشات. ولم يتم التوصل إلى اتفاق حول صياغة القرار، وبالتالي قررت اللجنة إبقاء مسألة الحوكمة في الويبو على جدول أعمال دورتها الحادية والعشرين.

الاقتراحات المهمة المقدمة من الدول الأعضاء بشأن تحسين الحوكمة في الويبو

9. تضمنت الوثيقة WO/PBC/17/2 Rev. اقتراحات الدول الأعضاء وتعليقاتها بخصوص تحسين الحوكمة في الويبو. وما زال يتعين مناقشة تلك الاقتراحات بشكل جوهري في لجنة البرنامج والميزانية. وفيما يلي، دون الإخلال بتلك الاقتراحات والتعليقات، أفكار/اقتراحات ملموسة مُقتطفة من البيانات المقدمة من الدول الأعضاء حول تحسين الحوكمة في الويبو. والغرض من عرضها هو إعطاء إشارة الانطلاق للضي في المناقشات وعملية بحث الدول الأعضاء لمسألة تحسين الحوكمة في الويبو:

(1) تحسين عمل لجنة البرنامج والميزانية

- تجتمع لجنة البرنامج والميزانية بانتظام مرتين في السنة لمدة خمسة أيام لكل دورة.
- ينبغي أن تستعرض لجنة البرنامج والميزانية بانتظام المسائل المتعلقة بالموارد البشرية.
- تترجم وثائق العمل إلى اللغات الست وتنشر على الموقع الإلكتروني قبل الاجتماعات بشهرين للسماح للوفود بتحليلها والتشاور بشأنها.

(2) تحسين عمل لجنة التنسيق

- تلتقي لجنة التنسيق الآن بانتظام مرة في السنة على هامش الجمعية العامة. ويمكن إسناد وظائف تنفيذية إليها، كما يمكن زيادة وتيرة اجتماعاتها.
- تقسم المسؤوليات بوضوح بين لجنة البرنامج والميزانية ولجنة التنسيق.
- تتمتع لجنة التنسيق وحدها بصلاحيّة وضع/تعديل/تغيير جدول أعمال الجمعية العامة.
- تترجم وثائق العمل إلى اللغات الست وتنشر على الموقع الإلكتروني قبل الاجتماعات بشهرين للسماح للوفود بتحليلها والتشاور بشأنها.

(3) تحسين التفاعل بين الدول الأعضاء واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة

- إنشاء فريق عامل مصغر تابع للجنة البرنامج والميزانية على أساس مؤقت لينظر في توصيات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة/وحدة التفتيش المشتركة ويرفع التوصيات إلى لجنة البرنامج والميزانية.
- يخصص جزء من الاجتماعات الفصلية للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة للرؤساء الإقليميين والوفود المهمة.
- تشمل التقارير الفصلية للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة تعليقات/مداخلات الرؤساء الإقليميين وسائر الوفود.
- تعمم تقارير الاجتماعات الفصلية على نطاق واسع بعد الاجتماعات وتُدرج ضمن وثائق لجنة البرنامج والميزانية، وتعمم أيضا على الإنترنت.
- تواصل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة إعداد التقرير السنوي الموجز وترفعه إلى لجنة البرنامج والميزانية، مسجلة فيه آراء المجموعات الإقليمية والدول الأعضاء حول المسائل المطروحة.

(4) تحسين التفاعل بين الدول الأعضاء والمدققين

- ينبغي أن يحسن التفاعل بين المدققين والدول الأعضاء من خلال عقد اجتماعات منتظمة ورسمية.

(5) إنشاء آلية منصفة وفعالة لاختيار رؤساء هيئات الويبو ونوابهم

- تحسين عملية اختيار رؤساء هيئات الويبو ونوابهم. وضمان جودة أعمالهم ونزاهتهم وخبرتهم. وتوخي الوضوح في عملية الاختيار.

الخطوات المقبلة

10. الدعوة موجهة إلى أعضاء لجنة البرنامج والميزانية للنظر في الاقتراحات/الأفكار المقدمة أعلاه بهدف تحسين الحوكمة في الويبو وتقديم الإرشادات بشأنها. ويمكن أن تتواصل المناقشات الرامية إلى متابعة المسألة في اجتماع يمكن عقده في فبراير 2014 ما بين دورتي لجنة البرنامج والميزانية بهدف عرض توصيات محددة على لجنة البرنامج والميزانية في دورتها الثانية والعشرين.

[نهاية الوثيقة]